

لسان العرب

(هزج) الهَزَجُ الخِفَّةُ وسُرْعَةُ وَقَعِ القوائِمِ ووضَعُها صبي هَزَجٌ و فرس هَزَجٌ قال النابغة الجَعْدِي يَنْدَعَتُ فرساً غَدا هَزَجاً طَرِباً قلبُه لَغَبِينِ وَأَصْبَحَ لم يَلْغَبِ والهَزَجُ الفَرَحُ والهَزَجُ صوتٌ مُطَرَّبٌ وقيل صوت فيه بَحَجٌ وقيل صوت دقيق مع ارتفاع وكلُّ كَلامٍ مُتفَارِبٍ مُتدارِك هَزَجٌ والجمع أَهزاج والهَزَجُ نوع من أَعارِضِ الشعر وهو مفاعيلن مفاعيلن على هذا البناء كله أَرْبعة أَجزاء سمِّي بذلك لتقارب أَجزائه وهو مُسَدَّسُ الأَصْلِ حملاً على صاحبيه في الدائرة وهما الرجز والرمل إِذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيفين وهَزَجٌ تَغَنَّى قال يزيد بن الأَعور الشَّيْبِي كَأَنَّ شَذَّاهُ هَزَجاً وشَذَّاهُ قَعْقَعَةٌ مُهَزَجٌ تَغَنَّى وتَهَزَجَ كَهَزَجَ والهَزَجُ من الأَغاني وفيه تَرَنُّمٌ وقد هَزَجَ بالكسر وتَهَزَجَ قال الشاعر كَأَنَّها جاريةٌ تَهَزَجُ وقال أبو إسحق التَّهَزُّجُ تردُّدُ التحسين في الصوت وقيل التَّهَزُّجُ صوتٌ مُطَوَّلٌ غير رفيع أَنشد ابن الأَعرابي كَأَنَّ صوتَ حَلابِها المُنَاطِقِ تَهَزُّجُ الرِّياحِ بالعِشارِقِ ورَعَدٌ مُتَهَزِّجٌ مُصَوِّتٌ وقد هَزَجَ الصوتَ ورَعَدٌ هَزَجٌ بالصوت وَأَنشد أَجَشُّ مُجَلَّجِلٌ هَزَجٌ مُلِثٌ تُكْرَرُ الجَنائِبُ في السِّدادِ وعُودٌ هَزَجٌ ومُغَنٌّ هَزَجٌ يَهَزُّجُ الصوتَ تَهْزِجاً والهَزَجُ تدارِكُ الصوتِ في خِفَّةٍ وسرعة يقال هو هَزَجٌ الصوتُ هُزَّامٌ أَي مُدارِكُه قال وليس الهَزَجُ من التَّرنُّمِ في شيء وقال عنتره وكَأَنَّما تَنْدَأِي بجانبِ دَفِّها الِوَحْشيِّ من هَزَجِ العِشيِّ مؤَوِّمٌ يعني ذبا بآ لطيرانه تَرَنُّمٌ فالناقة تحذر لسعه اياها وتَهَزُّجُ القوس إِذا صَوَّتت عند إِزْباضِ الرمي عنها قال الكميت لم يَعبُ رِبُّها ولا الناسُ منها غيرَ إِذارها عليه الحَميرِ أَهَزِجَ من أَغانِيِّها الجُشُّ شِ وإِتباعِها الذَّحِيبِ الزَّفيرِ وفي الحديث أَدبر الشيطان وله هَزَجٌ وفي رواية وَرَجُ الهَزَجُ الرِّنَّةُ والوَزَجُ دونه وقد استعمل ابن الأَعرابي الهَزَجَ في معنى العُواءِ وَأَنشد بيت عنتره وكَأَنَّما تَنْأِي بجانبِ دَفِّها الِوَحْشيِّ من هَزَجِ العِشيِّ مؤَوِّمٌ هَرٌّ جَنْبِيبٌ كَلَّما عَطَفَتْ له غَضَبِي اتَّقاها باليدين وبالفَمِ قال هَزَجٌ كثير العُواءِ بالليل ووضع العِشيِّ موضع الليل لقربه منه وَأَبْدَلُ هَرٌّ أَ من هَزَجٍ ورواه الشيباني يَنْدَأِي وهَرٌّ عنده رفع فاعل لِنَأِي ومَرٌّ هَزِجٌ من الليل كَهَزِجِ الجوهري الهَزَجُ صوت الرعل والذَّبَّانِ